برأى الجميع والكافة ، والعبرة برضاء أهل البلاد ، وأخذوا عليه العهود والمواثيق أن يسير بالعدل وألا يبرم أمرا إلا بمشورتهم .

فقبل محمد على مبايعة نواب الشعب ، وأمروا أن ينادى به فى أنحاء المدينة واليا لمصر .